

# سلسلة الهدى والنور 024}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيفكم هنا ان شاء الله طيبة الحمد لله على الشيخ بده يريحي. و هاي العلامة شيخنا لاحظ انه حب يعني ما يدور على كلمة من

اولها. ما شاء الله لا اله الا الله - 00:00:00

نؤمن بكل الطرق. اه شيخنا يقول امس اتصل بي احد الاخوة من الرياض حول هذه المصيبة التي امت يعني حول موضوع آآ شيخ

جميل رحمه الله تعالى وما شابه ذلك - 00:00:33

انه يعني وصله خبر او يعني اخبره من سمع الشيخ عبدالعزيز بن باز عندما سئل عن هذه المسألة فكأنه خفف من امرها ولطف من

شأنها قائلا هذه مسألة تأرية مسألة تأرية قديمة او شيء من هذا وليست يعني كما يتصور او انها يعني هؤلاء كذا وكذا توحيد وبدع

وكذا الى اخره - 00:01:03

فبيقول نحن ما ندري الان هل لبس على الشيخ؟ ام انه قال هذه الكلمة تلطيفا للاجواء امتصاصا لحماسة بعض شباب وما شابه ذلك

فقال هذا الاخ وانا انقل طلبه قال يعني نرجو يعني - 00:01:32

من الشيخ اذا بتستطيعوا انه يتكلم مع الشيخ ابن باز يوضح له بعض الامور هذه فانا كان جوابي من جهتين الجهة الاولى انه اولاً

شيخنا يعني الان صحته نسأل الله انه يكتب له الشفاء والعافية. ثانيا هذا ليس من منهج شيخنا - 00:01:51

الكلام يعني او يعني في هذه القضايا وخاصة انه مثلا في في حرب الخليج ما تكلم الشيخ مع هؤلاء يعني مع تقديره لهم وكذا فكيف

في مثل هذه المسألة قال يعني احنا نود قلت له انا انقل - 00:02:08

يعني لشيخنا هذا الرأي ونسأل الله ان يأتي بالذي هو خير امين احببت يعني من باب اداء الامانة جزاك الله خير الله يبارك فيكم يا

استاذنا نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين. نسأل الله ذلك - 00:02:25

الحقيقة نحنا نسوانا يعني اخبار محيطها اه المسألة التي يشار اليها الشيخ ابن باز بمعرفة في هذه البلاد. اه صحيح كان وقت تأكد

انه كان يعني هذا القتل بسبب نكون ولا بغيره - 00:02:53

على كل حال لا تظهر الحقيقة والان نتمنى ان يكون الواقع هو هذا ما يكون اوسع من ذلك. يا سلام ما ادري يا شيخ اذا بلغتم قبل

شهرين كانت فيه مناوشات - 00:03:24

وكلام بين جماعة حكمة يا ار وجماعة الشيخ جميل رحمن فلما اصبحت الانتخابات قبل فترة بين الجماعات الإسلامية داخل كونه

وكان الشيخ جميل الرحمن يرفض هذا الأسلوب والانتخابات ولكن قال ما دام انتم اتفقتوا على هذا فهذا - 00:03:47

فاهل كونه انتخبوا الشيخ جميل الرحمن دوليا على هذه الولاية. فعند ذلك اخذ الولاية فبدا في تنظيم الامور فمناها وقف الناس الذين

يحملون الاسلحة لترويع الناس ونهب وهذه الامور الفوضى التي تعم افغانستان. لان كل منطقة - 00:04:11

يحررونها تحكمها عدة آآ جماعات. هم. فتصبح فوضى فعندما استلم جميل الرحمن اه المنطقة كونه اخذ يدب الامن فيها وينفذ هذه

الامور قام توقيف بعض الجماعات بعدم حملها من الاسلحة - 00:04:31

هذا امر فقام بتوقيف قطاع الطرق ومتابعتهم في هذه الولاية حتى استتب له الامن فقبل مدة شهر او شهرين بالضبط في جماعة

لجماعة حكمة ديار اه كانوا بيدخلون منطقة كونه وباسلحتهم - 00:04:54

فكان في احد الاخوة القادة العرب اللي هو اسمه عبد الله الدمامي كان موجود فقال لهم لا تستطيعون ان تدخلوا بالاسلحة لان

المنطقة هذي الان امن فرفضوا ثم انسحبوا عادوا الى من حيث اتوا. اه. ولكن بدأت امور - [00:05:13](#)

اه بين الجماعات فوظعوا في رمضان اللي فات جمعت حكمة يار وضعوا متفجرات في السيارة في اسد اباد اللي هي عاصمة كونر

فاعتقدوا جميع المجاهدين انها انما صواريخ سكوت ولكن لم يجدوا شظايا لجماعة هذه الصواريخ - [00:05:33](#)

ثاني شي كان الحزب اللي هو الاسلام الحكمة كان يوزع الحلويات بعد هذا الامر فالرجل الذي فعل اللي يملك السيارة التي تفجرت غير

موجود في المنطقة مما ادى علامات انه - [00:05:59](#)

تلقى الشبهة الى جماعة حكمة يار وليس متأكدين. فلذلك الشيخ زميل لم يصرح باسم الجماعة اه قامت اه تفجرت السيارة صار شيء؟

اه نعم. مات خمسة وتسعين شخص واحرقت لانها كانت موجودة في السوق الرئيسي. نعم يمكن حدود الاربع مئة وكذا تقريبا اربع

مئة اربع مئة - [00:06:17](#)

وجرحى كثير المحلات بيوت تهدمت طيب ثم حصل امر اخر استجدت الامور مما قالوا ان المجاهدين العرب هم الذين يحرضون

جميع الرحمن فطلب جميل الرحمن في تهدئة الامور وطلب من الاخوة العرب ان يتركوا الجبهات - [00:06:44](#)

الموجودة والذهاب الى بشاور. ولكن قاموا بوضع الغام على طريقهم للدبابات من جماعة حكمة فمات احد الاخوة السعوديين اللي هو

الغامدي وفيه احد الاخوة السودانيين فعندما اكتشفوا فسألوهم لماذا فعلت ماذا؟ قالوا اه الشيوعيين فقالوا هذا خط رئيسي ينزل

للمجاهدين - [00:07:07](#)

عرباتهم الى كونر فاصبح المجاهدين يعانون لان الطريق الان ملغوم. فاخذوا ينزلون مشيا مما زاد المشقة عليهم آآ في امور اخرى مثلا

حرب حكمة يار لهم اعلانيا في الاعلام فبدأ يتكلم في الاعلام ويهاجم زميل الرحمن ويهاجم هؤلاء - [00:07:34](#)

ثم قام الشيخ عبد العزيز بارسال مجموعة قبل ثلاث اسابيع اللي هو نزار الجربوع والشيخ ابو حازم عدنان عرعور ولا زال هناك

وارسل ابو خنجر شسمه منصور ابو خنجر فذهبوا هناك وحاولوا يتفاهمون معه - [00:07:59](#)

فحاولوا هذا حكم من الرياض فحاولوا يقربون وجهات النظر ولكن وجدوا ان حكمة ار متعنت هو يريد ان ينهي يقول ان هذا رجل

كان معي ولا يجب انه يخرج على هذه الجماعة - [00:08:23](#)

فهذه الامور كلها تدور لانها ليست عملية ثأر وفي عملية كانت على جلال اباد قبل اسبوعين او ثلاث اسابيع فلما كانوا يهاجمون دلال

اباد وجدوا جماعة جميع الرحمن انهم يضربون من الخلف. اعوذ بالله فحاولوا ان يحددوا منطقة - [00:08:40](#)

اه الرمي التي تأتيه من الخلف فوجدوا انها جماعة حكمة نار وتعطل الهجوم على جلال اباد ليه؟ لانهم كانوا يضربون الخلف فرجعوا

وانسحبوا فهذه الامارات كلها تدل على انه كان امر معد ومسبق - [00:09:01](#)

والله اعلم. لا حول ولا قوة الا بالله. وكذلك احتلال الامارة كلها مما يدل على واكد على هاي النقطة قال الامل الان اوسع من قضية

والله ان الشيخ جميل قتلوه ولا قتلوا من معه؟ الان القضية قضية منهج وقضية دعوة قضية حق وباطل. بدليل انه احتلوا كل -

[00:09:20](#)

واخرجوا الناس وكذا حتى الاخ وليد قال صار في تقتيل ونساء والله ذكر كلمة لكن ما ادري انه بعضهم يعني يغتصب النساء اه والله.

اه والله ذكر الاخ وليد هذا الكلام. لانهم جزء لانهم يعتبرونهم كفارا شيخنا - [00:09:51](#)

انه وهابية هؤلاء عندهم ما استبعد من بعض الافراد لكن الرؤوس كذلك ما ذكر هذا عن الرؤوس وايضا حدثني هذا اني سميتة انا

منصور منصور؟ نعم قال له اخونا عدنان محجوز. نعم. صح ها؟ عدنان كان محجوز الا بهذا. اه. يمكن امس - [00:10:08](#)

يقولون انه الان هو في امان معاه وتكلم معانا مع الاخ عدنان اي نعم وعليكم السلام اتصلنا على احد الاخوة في مكتب المجاهدين

في الرياض عندهم الاخبار فيقول انه التقتيل ما زال مستمر - [00:10:34](#)

وان السفارة الايرانية تدفع مكافآت ورواتب لمن يقتل. الله اكبر. نعم فهل هذي كلها تدل على ان المسألة مسألة اثارية اه والله. نعم امرا

دبر اليك اصبر انت كلام الاخ جمال ابن رائد - [00:10:59](#)

مم. اللي كان طويل وكيف دور الشيعة شيخنا في اي نعم يعني تكون هذا الشيء يعني في ذهنك يا شيخه ما في عندي تفصيلي. نعم

موقف الشيعة من قديم من زمان معروف - [00:11:20](#)

في اتصالات رسمية سيار مثلا بعض المشقين هناك في المملكة ما قيسونا في ذلك المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي عقد في مكة كان

الشيخ عبدالعزيز وعن يمينه سيار وعن يساره شيخ الازهر - [00:11:40](#)

فلما تكلم سياف اولاً قال الشيخ عبد العزيز وانا اوافق على كل ما جاء فيه. اوافق على كل ما جاء في كلمة الشيخ ومنعته بنعوت آ

الائمة ايوا. نعم طيب - [00:12:24](#)

السؤال الثاني ايضا حسب علمكم لا تزال المساعدات مستمرة من المملكة الى هؤلاء المجاهدين رؤساء منهم لا يستزال. هو هناك

مكتب قاف لجمع التبرعات للمجاهدين. هذا المكتب رسمي وكان قديما مكاسب - [00:12:43](#)

شعبية قديما مكاتب افراد وكل يعني حسب اتجاها. هو الان يوجد اه افراد قلائل هم بهذه الصفة ما زالوا الى الان. فبعضهم مثلا يأخذ

عشرة مليون خمسة مليون ما ما يتيسر له من التجار - [00:13:17](#)

اله انا تكلمت امشي قلت لي هذا الشيخ سعد كان بيتكلم معي ولا مين ؟ منصور منصور اراد مني ان اتحمس كما هي الشأن اكثر

الناس واقول لانه يجب مقاتلة هؤلاء - [00:13:35](#)

المعتدين على اخوانا السلفيين هناك بعامة على اخي الشيخ جميل اولاً ثم على يمين نفسه ثانيا فانا قلت له وهذا رأيي ان المسألة فيها

حساسية متناهية جدا لان هؤلاء المجاهدين - [00:14:16](#)

على ما بينهم من اختلاف اكري اولاً وسياسي هانيا اهم امام عدوهم مشترك بين قائدين المفروض كان ان يتفقوا على القضاء. على

هذا العدو ثم ان يعالجوا اختلافاتهم الداخلية التي ظهر شيء من اثارها السيئة بقتل الجماعة هذول - [00:14:48](#)

فانا قلت هناك الجواب ولا ازال ارى هذا لان وعلماء هناك في السعودية ينبغي عليهم ان يجتمع هو ان ينظروا في المسألة بدقة

متناهية ليس فيها تحكم لعاطفة على اخرى - [00:15:27](#)

وكان من حماس احد السائلين وقد ذكر اية وان طائفتان من المؤمنين اغتسلوا اصلحوا بينهما فان بغت احدهما على اخرى فقاتلوا

التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال قلت - [00:16:02](#)

لا يوجد مع الاسف الان دولة اسلامية بامكانها ان تفرض صلحا فاذا عجزت ان اقاتل في المانيا هذه لا وجود لها واشرت الى مشكلة

الخليج لان العراق حينما اعتد على القيد - [00:16:28](#)

لم يكن هناك دولة مسلمة تتمكن من رد العراق عن اعتداء على الكويت. فاي دولة الان تستطيع ان تفرض على حكمة يار وامثاله من

الذين بغوا على اخوانا السلفيين هناك - [00:16:57](#)

ان يفرضوا عليهم صلحا اين ابوا آ قتالا ولذلك فهذا اجتماع لابد ان يعقد هناك لكي يدرسوا المسألة من كل الجوانب ويضع حدا لمثل

هذا الضوي وهذا الاعتداء على اخوانا هؤلاء السلفيين - [00:17:22](#)

فان رأوا مثلا ان يخفوا عنهم ما كانوا يمدونهم به من اموال وغير الاموال وهذا ولا بد ينبغي ان يكون بعد الاتصال مع المسؤولين هناك

لان قد يرد في بال من لا يعرف الحقائق هناك - [00:17:57](#)

وانا بداهة شك من هؤلاء ان تكون قضية هذه الاعتداءات ليست رسمية وانما هي مبعثها الرعايات الموجزة التي كانت من قبل كما

تعلمون جميعا اذيعت هناك بين طوائف كثيرة لايجاد الفرقة بين هؤلاء وهؤلاء - [00:18:25](#)

فيمكن انه اثيرت نفوس بعض هؤلاء وقالوا ما فعلوا فلذلك لا يجوز ان يتحكم في الموضوع رأي شخص وبخاصة اذا كان بعيدا عن

الواقع اهم هؤلاء العلماء المؤتمرون هم عليهم ان يضعوا الحل - [00:18:57](#)

لمثل هذه المشكلة لانه الحقيقة لو قتل المعتدون معناها حال بينهم وبين استمرار بمجاهدة الشيوعيين هناك وهذه خسارة ولا شك

وان مدوا ايضا كما كانوا يفعلون من قبل فسيظلون ايضا - [00:19:24](#)

يعتدون على اخوانا السلفيين وبخاصة بعد ما احتلت آ منطقتهم والخاصة ان المسألة ينبغي الا يحكم في هذا العاصفة ويقال نقاتل

هؤلاء الموات لانه هذا الذي يريده الشيوعيون اه ادري يعني - 00:19:50

كيف سيكون الحل بحيس انه ما تذهب قضية قتل هؤلاء السلفيين انهاك هدر وايضا لا يكون مانعا من استمرار الجهاد الوصول الى العاصمة كابول وان كان مع الاسف اقول الظواهر - 00:20:29

منذ امد سنة او اكثر بدأت آآ تجعل المسألة كأنها برزت لا حول ولا قوة الا بالله انتم خرجتم من السعودية بعد الحادث من القبيل في اسناء الحرب يقولون اقل شيء نقوم بعمله - 00:20:55

الا وهو ان نفرض عليه الموضوع قبل الداخل في هذا الموقف الا يتعرضوا للدعاء السلفيين قال نزع الدعوة السلفية تنتشر في جميع ارجاء افغانستان. طبعاً. لان الان الدعوة السلفية معارضة - 00:21:30

في جميع الاحزاب فكون داعية سلفي يذهب الى هناك ينذر ويطلب منه عدم الكلام. الا في مناطق كونر او نورستان التي هي السلفيين فكثير من الدعاة يذهبون الى هنا وهؤلاء بالاصل سلفيين ولله الحمد - 00:21:50

ولكن لا زالوا يوجد بينهم من ليس سلفي؟ يعني غيرهم احوج الى الدعوة. نعم. ولكن يقولون نحو الطرد مقابل ان نعطي هؤلاء المساعدات والمعونة شرطنا ان يسمحوا لهذه الدعوة ان تنتشر بينهم - 00:22:08

او لا يعارض اخواننا في هذه الدعوة هذا شيء طيب لكن هل اتصلوا مع المسؤولين هناك من كبار المسؤولين بالاحزاب؟ نعم. كان فيها اتصال فلذلك اه من الاحزاب من بدأ الان يدرس - 00:22:25

العقيدة السلفية الا يريد العقيدة الاخوية في مدارسنا ولكن كلام الشيخ جميل الرحمن عندما زارنا قبل اشهر يقول فعلاً هم يدرسونها ولكن الذي يلقي لهم الدرس نبههم بالاطاء في هذه الكتابة. او يتأول الكلام بحيث يتفق مع المذهب. نعم - 00:22:44

فيقول فهم بالفعل لا يدرسون العقيدة السلفية. ولكن لدعم موقفهم امام آآ اهل الخليج نعم. بهذه الموظفين. لا انا كان سؤالي بالنسبة للفتنة هذه الله ينور انا كان سؤالي بالنسبة للفتنة الجديدة هذه هل اتصلوا - 00:23:05

وفرضوا عليهم هذا القرض القديم الذي يؤكده الحادث الاليم اه هذا الذي ينبغي اه العمل والقيام به فهمتيني يا شيخنا؟ من قديم حتى من قديم جماعة الشيخ جميل ما كان يصلها حتى عن طريق المشايخ - 00:23:27

ما كان يصلها الدعم المطلوب او المفترض ان يصل هؤلاء دعاة التوحيد فحدثنا الاخ ابو حازم ان الشيخ عبدالعزيز حفظه الله نفسه يقول ايش عند الشيخ جميل انما هي خمس مدارس - 00:23:53

وكم جندي وكذا لكن هؤلاء هم عندهم القوة وهم عندهم فهم يأخذون اكثر يعني اكثر هذه المساعدات يعني ان كانوا تنبهوا من قديم ما ان كانوا من قديم مد هذه الجماعة التي هي - 00:24:11

قامت على دعوة التوحيد بما ينبغي من المساعدات لتقوت هذه الجماعة وصارت اقوى منهم والان هذه النتيجة ان ما عندهم تلك الامكانيات ولا بقوة الاحزاب الاخرى حتى اذا جاء واحد اه - 00:24:31

من الجماعة الأخرى كسياق لا مجدد وغيرهم بينما الشيخ جميل انما يأتي عند افراد الناس لا حول ولا قوة الا بالله اخوة الايمان والان مع مجلس اخر اخوة الامام تم تسجيل هذا المجلس في تسعة وعشرين شوال الف واربعماية واطنعهش - 00:24:48

لا الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:25:12

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نشر الله عز وجل اولاً ان من علينا للقاء فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني وعلامة عصره حيث اتينا من البحرين مشتاقين الى رؤياك - 00:25:37

والى رؤية اخواننا في الله ثم ان اسئلتنا تتحدث عن الجهاد الافغاني اولاً فمنها السؤال الاول بعد النص والفتح الكبير الذي حازه المجاهدين الافغان خاصة والمسلمين عامة في افغانستان فما نصيحتك لقادة المجاهدين لتكوين دولة اسلامية صلبة تحكم بكتاب

الله وسنة - 00:26:15

رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا نصيحتك للمسلمين عامة من الموقف الراهن القريب قبل الاجابة عن اه السؤال لابد لمن التفكير

للاخ السائل الفاضل ان شاء الله ببعض الامور من باب - [00:26:57](#)

الدين النصيحة اولا ان يهتم بتقويم لسانه لكي لا يخطئ على الاقل في رواية احاديث نبيه صلى الله عليه واله وسلم. لان العلماء في علم المصطلح قد ادهبوا القراء والطلاب بهذا العلم بضرورة آآ تعلمهم اللغة العربية - [00:27:32](#)

وادابها بمقدار ما يقومون به السنتهم وينجون من النطق بالحديث النبوي محرفا عما نطق به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلا يجوز نصب المرفوع او جر المرفوع المنسوب ونحو ذلك - [00:28:12](#)

لان مثله يغير المعنى الذي اراده الرسول عليه الصلاة والسلام. واهل العلم يقولون الالفاظ كل الالفاظ سواء كانت اه قرآنا او حديثا او عبارة من صحابي او او نحو ذلك - [00:28:42](#)

فلا يجوز نصب المرفوع او جر المرفوع المنسوب ونحو ذلك. لان مثله يغير المعنى الذي اراده الرسول عليه الصلاة والسلام واهل العلم يقولون الالفاظ كل الالفاظ سواء كانت اه قرآنا - [00:29:13](#)

او حديثا او عبارة من صحابي او حكيم او نحو ذلك. هذه الالفاظ هي قوالب وليست الالفاظ مقصودة بذاتها. وانما هي وسائل للتعبير عما في نفس المتكلم في هذه الالفاظ - [00:29:42](#)

فهذه نصيحة ارجو ان يكون لها اثرها الطيب ان شاء الله في نفس السائل يستطيع فيما بعد ان يروي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كما نطق بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:30:03](#)

استرعى انتباهي وحفزني لتقديم مثل هذه النصيحة ان الخطبة التي القاها اخونا بين يدي سؤاله هي الخطبة التي تسمى عند العلماء والفقهاء بخطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلمها اصحابه - [00:30:28](#)

فقد وقع في اثناء قراءتك لهذه الخطبة كثير من الخطأ اللغوي النحوي ولو كان هذا كلام احد البشر لم يكن ذلك مما يدفعنا الى بمثل هذا وانما هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون - [00:30:59](#)

في انفسنا آآ وقع غير وقع اي كلام من كلام البشر هذه النصيحة الاولى والثانية انني اظن اما في هذه الخطوة قال غالب الظن هكذا جاحش لفظة تعالى تعالى ان ان الحمد لله اظن هنا جاء بيده تعالى او او في - [00:31:26](#)

بغيرها المهم زيادة تعالى هذه ليس لها اصل بهذه الخطوة واطننا نحن متفقون جميعا على انه فهذه الزيادة في اي مكان كانت من هذه الخطوة فهي زيادة ونحن متفقون على ان كل زيادة في ورد - [00:32:03](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لا ينبغي ان تأتي بها ومثل هذه الزيادة تقع من كثير من الذين يسلمون ويقولون السلام عليكم ورحمة الله على وبركاته كلمة تعالى هنا ايضا من هذا القبيل - [00:32:34](#)

الحكمة التي تقال في بعض البلاد الزايد اخو الناقص هذا كلام صحيح. فكما انه لا يجوز ان من الورد الذي علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك لا يجوز ان نزيد فيه - [00:33:00](#)

هذا ما خطر في بالي من النصيحة قبل الاجابة عن السؤال. اما بالنسبة للجهاد في افغانستان والنتيجة التي وصل اليها هذا الجهاد فهي مفاجأة لم تكن في حساب كثير من الناس - [00:33:18](#)

لكننا مع الاسف كنا نخشى من الخلافات التي كانت تصل اخبارها الينا تارة بعد اخرى من الخلافات التي وقعت بين بعض الفصائل والاحزاب والجماعات التي شاركت في الجهاد في القضاء على - [00:33:46](#)

حزب الشيوعي في تلك البلاد وبكيفية مثالا على هذا فتنة الحرب التي وقعت بين طائفتين او جماعتين من المجاهدين كان من اثارها قتل الشيخ الفاضل جميل الرحمن ولذلك فهذه الخلافات الحقيقة كانت - [00:34:15](#)

نذرا تبشر بشر الكبير والان تجسدت هذه الآثار فيما بلغنا من تلك الاخبار المؤسفة حيث ان الخلاف الان على اشده بين الذي تيسرت له الاسباب ان يدخل كابل وهو المعروف باحمد مسعود شاه ولا ندري هل كان دخوله - [00:34:44](#)

بوازع من الجهاد الخالص لوجه الله تبارك وتعالى. ام كان ذلك دعما من بعض من لا نريد للمسلمين النجاح واقامة الدولة المسلمة ولكن اه كما قيل ويأتنيك بالانباء من لم تزودي. فقد تأتي الاخبار فيما بعد اكشف لنا عن هذه الحقيقة التي - [00:35:16](#)



وقعت وهي ان يدخل كابل هذا الرجل وان يدعم من قبل الشيعة في ايران ومن غيرها من بعض الدول الاخرى التي نعلم مع الاسف الشديد ان لا تمشي في ركاب - [00:35:47](#)

الامريكان الذين يحاولون الان استعباد العباد في كل البلاد. واخر ما بلغنا لان الشيخ او القائد حكمة ياد قدم اذارا لاحمد مسعود هذا بان يخرج فصائله والميليشيا اللي بيسموها اليوم - [00:36:10](#)

من كابل والا هو سيضطر ليضرب هذا كابل اي ليجاهد المجاهدون بعضهم بعضا ولذلك فنحن الان ليس لنا الا نتدخل في مثل هذا الخلاف الذي لا ندري عواقبه لان فتنة ونحن مأمورون - [00:36:41](#)

في ايام الفتن ان نلزم بيوتنا كما جاء في حديث صحيح الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كونوا احلى بيوتكم نحن كافرين اما الدول الاسلامية فمع الاسف الشديد ليس لنا ما نقوله لهذه الدول - [00:37:09](#)

لان فتنة الخليج كانت اكبر ظاهرة الى انه لا يوجد الان دولة اسلامية تستقل في ان تتصرف تصرفا آحرا مطلقا لصالح الدعوة الاسلامية ولهذا فليس لنا الا ان ندعو دعاء الغريق وهو ان - [00:37:38](#)

يسر الله عز وجل لهؤلاء المجاهدين الذين اراقوا دماءهم وبلغ الملايين من المسلمين في سبيل طرد الشيوعيين من الافغان خاصة من عاصمتها كابل ان ينصر المخلصين منهم وان يدخلهم هذه العاصمة - [00:38:09](#)

للقصد الذي كانوا يعلنونه من قبل وهو اقامة الدولة المسلمة ورفع راية الاسلام وجعل الاحكام الاسلامية هي المسيطرة على الدولة الافغانية ما نرجوه وانا لله وانا اليه راجعون هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال - [00:38:38](#)

بالنسبة الى المجاهدين العرب الذين في افغانستان ماذا؟ قد اجبت عن هذا السؤال بارك الله فيك يخرجوا يعني من هذه الفتنة؟ لا يشاركون الان. لا يشاركون. يخرجون بمعنى يعودون الى بلادهم - [00:39:07](#)

او يستقلون هناك حتى تتجلى الحقيقة هذا شيء اخر. انما الذي اراه الان الا يشارك يشارك هؤلاء ما هؤلاء وهؤلاء ما هؤلاء؟ فتقع المعركة بين المسلمين بين انفسهم وهذا ما يريده - [00:39:30](#)

الكافرين ولذلك فننصح الجميع ان يحافظوا على دمايهم للساعة الواجبة التي يجب عليهم ان يريقوها في سبيل الله عز وجل بالنسبة لإعداد العسكري وتيسيره في الوقت الحالي في افغانستان فهل يكون واجبا على كل مسلم ان يعد نفسه ام لا - [00:39:50](#)

هذا سؤال سابق لاغايه يوم تتحقق الغاية المنشودة من ذلك الجهاد اي تقام الدولة المسلمة فعلا في افغانستان ويبدأ منها تطبيق الاحكام الشرعية باحسن من كل البلاد الاخرى يومئذ يجب على كل المسلمين ان يهاجروا الى تلك البلاد - [00:40:17](#)

لانا مع الاسف لا نجد اليوم بلدا تقام فيه الاحكام الشرعية واقامة هذه الاحكام دائرتها واسعة وواسعة جدا ليس فقط اقامة بعض الحدود وهجر اقامة حدود اخرى وليس فقط اقامة الحدود كلها - [00:40:48](#)

والاذن بنشر الفساد بكل طريق سواء بالمجلات او بالجرائد او بالراديو او نحو ذلك. الاسلام شريعة عامة تعالج كل المشاكل وكل المفاصل التي توجد في بارض اقيم حكم الاسلام فيها. يوم يرحم الخلق. يوم نرى هذه الدولة سواء في افغانستان - [00:41:13](#)

او في بلد اخر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويجب عليهم اي على كل من كان مسلما حقا ان يبادر الى ذلك البلد اعادة لسيرة السلف الصالح وعلى رأسهم المهاجرون الذين هاجروا من مكة الى المدينة التي صارت دار الهجرة - [00:41:43](#)

والهجرة ماضية الى يوم القيامة صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح اي الى المدينة اما الهجرة الى البلاد التي تقام فيها شريعة الله عز وجل من بلاد - [00:42:11](#)

لا يحكم فيها او لا يحكم فيها بالاسلام فهذا الهجرة هي مستمرة الى يوم القيامة نار تفضل شيخنا حتى لو قامت هذه الدولة على يعني البدعة لم تهتم بالتوحيد - [00:42:34](#)

وتتعصب لمذهب ابي حنيفة حتى لو كان كذلك يجب الهجرة. بارك الله فيك نحن الان يهمننا ان يصبح الاسلام اه نظاما. نعم هناك لا يخفاكم اه مسائل اه متفق عليها - [00:42:56](#)

وهناك مسائل مختلف فيها فحينما يقوم الحاكم المسلم في بلد ما يطبق الاحكام الشرعية التي لا تطبق في بلاد اخرى. ولو في حدود

ما كان متفقا عليها بين المسلمين فهذه بشائر خير. نعم. بعد ذلك تأتي المسائل الأخرى - [00:43:17](#)

وكيف ينبغي ان نعالجها؟ اول ذلك العقيدة كما اشرت التوحيد هذه لا تعالج بالقتال ولا بالمعارك وانما تعالج بالدعوة. ولا شك ان هذه الدولة التي نفرض انها ستقوم على مذهب حنفي مثلا في الفروع - [00:43:43](#)

هو مذهب ما تريدي في العقيدة هي اما ان تفسح المجال للدعاة الاسلاميين الخالص الذين لا يعرفون مذهباً لهم الا كتاب الله والا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا سمح لهم كما هو المفروض - [00:44:07](#)

فهذا من تمام النصر ومن تمام الحكم بالاسلام في الارض اما اذا منعوا من ذلك فلكل حادث حديث ولا شك ولا اظن ان اه مسلماً عنده شيء من الثقافة الاسلامية الواعية الصحيحة - [00:44:30](#)

انه يختار استمرارية اه الحكم الشيوعي الكافر الملحد في تلك البلاد او في غيرها على حلول حاكم مسلم حنفي ما تريدي ما اظن احدا يختار ذاك على هذا. لان هناك من القواعد الفقهية الاصولية - [00:44:54](#)

ايضا من القواعد المتفق عليها بين العلماء ان المسلم اذا وقع بين الشرعيين اختار اقلهما شراً وايسرهما حكماً فان تقوم هناك دولة اسلامية مذهبية خير بلا شك ان تستمر الحكومة الشيوعية - [00:45:22](#)

وتحارب الاسلام جذرياً ولذلك فما ينبغي لنا الان ونحن قد صدمنا بهذه الصدمة الشديدة ان نفكر في ما سيكون عليه الحكم؟ هل هو على الكتاب والسنة كما نحن نريد وكما كنا - [00:45:43](#)

ارسلنا رسالة شفوية الى هذا القائد حكمتيار بهذا الخصوص انكم اذا فتحتم كابل ان تعلنوا ان الحكم سيكون على الكتاب والسنة وليس على المذهب الحنفي لكن ان لم يستجيبوا لهذا واستجابوا لاحكام ابي حنيفة ومذهبه فهذا كما قيل حنانيك بعض - [00:46:05](#)

اهون من بعض نعم بعض العرب الذين ينتمون الى الدعوة السلفية والذين شاركوا بعض الشيء في القتال ضد اعداء الله. يكفرون الاحزاب الأخرى مثل الحزب الاسلامي او الاتحاد او يونس خالص فماذا ردك عليهم من ناحية؟ من ناحية التكفير - [00:46:32](#)

او التشكيك في عقيدتهم نحن نفتي دائماً انه لا يجوز فيما نفهم من شرع الله عز وجل التكفير بالكوم يعني بالجمع دون تمييز هذا من هذا ونرى من الخطر الكبير - [00:46:58](#)

ان نكفر الملايين المسلمة التي قد يكون فيها من اخواننا السلفيين مثل يمين الرحمن مثلاً فجبين الرحمن كان في تلك المنطقة التي تعرف في كونر وهذا لا ينبغي ان يكون في كابل - [00:47:29](#)

عاصمة افغانستان فضلاً عن البلاد الأخرى ان يكون ايضاً ناس على منهج الكتاب والسنة. فكيف بوجود ان نقول انه الحزب الفلاني هو مشرك او او كافر او مثلاً متعصب للمذهب دون الكتاب والسنة - [00:47:49](#)

لا يجوز ان نقول هذا الكلام المطلق العام ابداً لان العدل كما قال تعالى واذا حكمتم فاعدلوا. فلا يجوز مثلاً ان نقول ان الاخوان المسلمين كلهم ضد الدعوة السلفية بحزب التحرير ضد الدعوة السلفية. لا نحن نعرف اشخاص كثيرين من هؤلاء وهؤلاء عقيدتهم - [00:48:10](#)

السلف الصالح لكن لهم منهج في الدعوة وفي الوصول الى الحكم بالشرع يختلف عن منهجنا ولا نريد ذلك الاختلاف منهم عنا ولكن ايضاً نقول لا يجوز ان نطلق هذه الكلمات على عمومها وشمولها - [00:48:37](#)

غيره من آآ ما تقول عن الجهاد في الجزائر وما هي نصيحتك للشعب الجزائري؟ سبق منا نصائح متعددة للشعب الجزائري ولكل المسلمين اليوم ان عليهم جميعاً ان يهتموا لما نطلق نحن عليه كلمتين اثنتين - [00:49:01](#)

بالتصفية والتربية الا يكون فيهم علماء يفهمون الاسلام فهما صحيحاً وينشرونه بين المسلمين الذين يعيشون بين ظهرائهم ويربونهم على هذا الاسلام المصفى وعليهم ان يمضوا في ذلك سنين الله اعلم بعدها - [00:49:32](#)

حتى اذا ما تكتل طائفة من المسلمين على هذا الاساس من التربية والتصفية حينئذ يأتي زمن قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الى اخر الاية وانا لاحظ في هذه الاية - [00:50:01](#)

آآ امرين اثنين الامر الاول ان الخطاب في هذه الاية موجه الى اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهم في المدينة المنورة اي

بعد ان ربوا تربية اسلامية على يد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:27](#)

ربوا علما عقيدة وفقها وسلوكا يومئذ خوطبوا بهذه الاية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ولذلك فكما لا يجوز الاخلال بهذا الامر

اللهي الصريح في هذه الاية اي عدم الاهتمام بالاعداد المادي - [00:50:56](#)

فمن باب حين الاستطاعة بطبيعة الحال آ كما لا يجوز عدم الاهتمام بتطبيق هذا الاعداد المادي فمن باب اولى انه لا يجوز عدم

الاهتمام ما بالاعداد المعنوي الروحي العلمي الذي نكني عنه بالتصفية والتربية. الجزائر - [00:51:25](#)

شعب يعد الخمسة وعشرين مليون مسلم ترى هل اعد ليخاطبوا بهذه الاية الكريمة واعدوا لو ما استطعتم من قوة ان فرضنا انهم

اعدوا ولا اعتقد هذا موجودا فيه شعب مسلم يعد هذه الملايين كلها - [00:51:52](#)

فان فرضنا انهم اعدوا على التصفية والتربية. فهل استطاعوا ان يطبقوا الاية الكريمة واعدوا له ما استطعتم من قوة الجواب معروف

عند الجميع ان الشعوب الاسلامية اليوم مغلوبة على امرها لا - [00:52:18](#)

ان تعد هذه العدة التي امروا بهذه الاية الكريمة بينما الاعداد الذي ندندن حوله مما نفني عنه بالتصفية والتربية هذا لا يستطيع احد

من الحكام والطواغيت التي الذين يستبدون بالناس لا يستطيعون ان يحولوا بين المسلمين - [00:52:42](#)

وبين تحقيق هاتين الركيزتين. التصفية والتربية. فها هنا هذا مكان عمل الجماعة الاسلامية لو كانوا يعلمون بالنسبة عن الفضيلة

واعظم ازمم ايهم افضل كفالة يتيم ام كفالة داعية الله اعلم هذا يختلف من شخص الى اخر - [00:53:12](#)

انت تقصد بكفالة الداعية يعني رجل مسلم يدعو الى الاسلام فينفق عليه غني او ان يتكفل يتيما هذا امر من الصعب ان نجيب عليه

لانه امر يختلف من يتيم ومن داعية - [00:53:44](#)

قد يمكن هذه الداعية ان ينفق بنفسه على نفسه وقد يكون الانفاق عليه فما هو الواقع مع الاسف اليوم ككثير من الموظفين بل من

ائمة المساجد والخطباء والدعاة الذين يسمون - [00:54:06](#)

فاكثرهم يأخذون هذه الرواتب ثم لا يقومون بحققها قد يكون الامر هكذا وقد يكون الامر بالعكس فعلا رجل عنده علم وعنده نشاط

في الدعوة وهو يعمل لله ولا يعمل من اجل المال فيكون الانفاق عليه عونا له - [00:54:26](#)

او على استمرارية في نشاطه في الدعوة وفي توسيع دائرة عمله فيها يكون خيرا من انفاق على يتيم قد يمكن ان ينفق عليه جمعية

خيرية او رجل انسان اخر لا يهتم بالدعوة وبالدعاة انفسهم - [00:54:50](#)

المهم هذه المسألة تختلف المسألة من شخص الى اخر ويحضرني الان مثال يعني اختلف فيه العلماء قديما متسائلين هل الفقير

الصابر خير ام الغني الشاكر اقوال منهم من يقول هذا منهم من يقول هذا - [00:55:14](#)

ثم ما رأيت جوابا آ قاطعا للخلاف ناجعا اياه الا كلمة ابن تيمية رحمه الله. افضلهم عند الله عز وجل اكثرهم عملا صالحا القضية ما لها

علاقة بالمال وبالفقر فقد يكون غنيا ويكون المال وبالا عليه. وقد يكون - [00:55:44](#)

فقيرا فيكون فقره ايضا وبالا عليه. وقد يكون فقير صابر قارئ بقضاء الله وقدره فيكون هذا خير من ذلك الغني الذي تكلمنا عنه انفا

وبالعكس قد يكون هناك رجل غني امواله اكتسبت بطريق حلال ثم هو ايضا يصرفها في الطرق الحلال الى اخره - [00:56:13](#)

ثم لا يفسد انفاقه باليمن والاذى كما هو المأمور به في القرآن الكريم فيكون هذا خير من كثير من الفقراء الصابرين لانه منفعة هذا اكثر

من منفعة ذاك الصابر على فقره - [00:56:38](#)

اذا الجواب هنا في مسألة الفقير والغني كما قال ابن تيمية هنا تشبه المسألة هكذا كان الانفاق على الداعية يغلب على ظن المنفق انه

اكثر فائدة بالنسبة للمجتمع من الانفاق على يتيم فهذا هو الافضل - [00:56:57](#)

او يكون العكس والله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:20](#)